المنبر الصوتي

# من المحن تأتي المنح | المنبر الصوتي | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

---

الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ايها المسلمون من المحن تأتي المنح. من المحن تأتي المنح هذه حقيقة يعلمها كل المبتلين في الله. ومصداق ذلك - 00:00:00

قوله صلى الله عليه واله وسلم ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل يبتلى المرء على قدر دينه. في هذا الحديث قال عليه الصلاة والسلام نحن معاشر الانبياء نبتلى. ثم تكون العاقبة لنا. نبتلى هذا بلاء. ثم - 00:00:30

تكون العاقبة لنا هذه هي المنحة. ولذلك لما قدمت بهذه الكلمة قل يعلم هذه في الحقيقة كل المبتلين في الله. فقط هم الذين يعلمونها. اما الذين يعبدون الله على شفا جرف هار - 00:01:00

فهذا لا يعرف شيئا. اقدم بهذه الحقيقة بين يدي سيدي كعب بن مالك لما تخلف عن غزوة تبوك. وكنا في الجمعة الماضية تكلمنا عن غزوة تبوك وعن مبدأها وعن ظرفها. من المحن تأتي المنح. انما يحدث في البتنة - 00:01:20

لا شك انه مزعج لكن ليس شرا محضا. ان الالام المتتابعة ان تثنى التفكير الجاد. ان المترادفة والمحن التي يمر بها المسلمون في كل مكان. حتى تجرأ علينا سفلة الخلق - 00:01:50

انفسنا ان ننظر في الكتاب والسنة. ان ما يحدث الان في البوسنة خير برغم هذه الابادة الجماعية للمسلمين. تعرفون كيف هو خير؟ ارجع قليلا ما حال هذه الدولة لغسلاتها؟ قبل ان تنقسم الى دويلات. كانت دولة شيوعية كافرة - 00:02:10

رئيسها المسلمين سوء العذاب. تغلغلت فيها الشيوعية سبعين عاما سبعين عاما يعني باختصار الجيل الموجود لا يعرف شيئا عن الاسلام. باختصار لا يعرف اي اي شيء عن الاسلام. حدس الانفصال. صارت دي دولة مستقلة. تصور لو ذهب هناك مبشرون دعاة - 00:02:40

الى هؤلاء الذين لا يعرفون شيئا عن دينهم. وكان بينهم وبين هؤلاء النصارى وسائد وعلائق تزوج بعضهم من بعض. كانوا جيران. كانوا اخوة متحابين. زعموا. لو ان رجلا ذهب اليه - 00:03:10

من عندنا او من عند غيرنا وصلى عليهم ايات الله ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل يا اخي ده كلام. اخويا صامويل اهو طول عمره جنبي. تزوجت ابنته وتزوج هو ابنتي. وبيننا وئام - 00:03:30

يكذب بايات الله بالواقع. لانه يرى الواقع بخلاف الكتاب. لو قلت له اي شيء في الدين ما علمه لاعترض وقال لا هذا بضد العفو نحن ناس اوروبيون عقولنا متحررة هذا كان زمان هذا الكلام يقوله ناس من بين اظهرنا الان لا ملاحدة ولا زنادقة ولا - 00:03:50

فما بالك برجل ما يعرف شيئا عن دينه؟ هنا بين ظهرانينا من يقول هذه هذا الكلام. تقول له الحقيقة ولا كان زمان فما بالك برجل ما عنده اي علاقة بينه وبين دينه. خصام تام. لذلك كان ابادة هذا الجيل باكمله نعمة - 00:04:20

حتى يتسنى للاجيال القادمة التي ذاقت مرارة الاضطهاد والهزيمة والذل. اذا جاءها الاسلام ترفع رأسها علمت انه لا حياة لها الا بالاسلام. اذهب الان لاي مسلم الان بقي بعد مقتل اي - 00:04:40

ابيه او اخيه او امه او بنته قل له رأيك تغير في النصارى؟ يقول مائة وثمانين درجة. انا ما كنت اتوقع ولا في الاحلام الذي حدث انه الان افاق لكن افاق على محنة عظيمة جسيمة كان لابد ان يفيق - 00:05:00

هو الان مستعد لتقبل كل شيء. مستعد ان يزود عن دينه بروحه. هل هذا الشعور كان موجودا قبل تقسيم البلدة هذه ما كان موجودا. مرارة الالم تنسينا هذه المعاني. ونحن نعلم - 00:05:20

ان الدولة للمتقين دولة الباطل ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة. لذلك كل هذه الاجيال لن تمكن حتى الان في اي بلد من بلدان المسلمين لانها ما تستحق التمكين. انهم حتى هذه اللحظة يعصون الله تبارك وتعالى - 00:05:40

صياما وقعودا وعلى جنوبهم. ان المتاح في ايديهم لا يفعلونه. دعس من آآ الحكم العام. دعس ان تكون الدولة مسلمة ورأتها مسلم يعمل بكتاب الله. دعك من هذا الان. اسرتك الصغيرة. انت رئيسها. هل هي - 00:06:00

قائمة على كتاب الله ورسوله. وانت رئيسها ما هناك لاحد دخ في طريق التربية لاسرتك. ومع ذلك هذا الذي في يده لا يفعل. لم يمكن ان يقيم دولة الاسلام في بيته. ان يمكن ان يقيمها في الخارج - 00:06:20

عجز عن الادنى عزه عن الاعلى من باب اولى. هذه حقيقة لا يناقش فيها عاقل. لذلك كل التي تصيب المسلمين الان نعم لعلهم يفيقون. هناك بعض الانواع من البشر لا يفيض الا بالزج - 00:06:40

الم يقل الله تبارك وتعالى عن اناس لا يؤمنون حتى يروا العذاب الاليم. يعني ما يؤمن هكذا من نفسه بل حتى يرى العذاب الاليم يرجع. كم من عاش عن امر الله تبارك وتعالى لما هدت اركانه ومرضا - 00:07:00

رجع لما كان فيه صحة. كم من ناس كلموه؟ وكم من ناس اوقفوه ولم يقف! ولم لكنه لما مرض وقف هناك اناس هكذا حال المسلمين العام كهذا الرجل الذي كان - 00:07:20

صحيحا شاردا فلما مرض رجع. العلمانيون الذين لما رأوا ان ورقتهم حرقت سموا انفسهم باسم اخر. وهم اهل التنوير. يعيرون الرجاعين الى الله. يقولون ان تدين هؤلاء تدين غير حقيقي. لماذا؟ يقول لك اصل ده تدين لظروف اقتصادية. الله! وهل يضرني انني لما رأيت انني محتاج - 00:07:40

رجعت الى الغني المتعال هل هذا صين في؟ وجدت انني محتاج مددت يدي لكل الناس لم يسدوا حاجتي قلت ارجع الى الكبير المتعال. يعيبني هذا؟ اه نعم. انا رجعت لانني فقير. ظروفي الاقتصادية صعبة. لن يفرجها - 00:08:10

الا الله. لذلك رجعت اعير بهذا يعيروننا. يقولون امتدادا لكلامهم الخطير الذي كتبوه والذي تكلموا به وهم مسؤولون عند الله تبارك وتعالى عما قالوا وكتبوا ان الدين الحقيقي لابد يكون - 00:08:30

عن اقتناع عن اقتناع فرضنا انه لم يقتنع. ماذا يفعل بهذا الدين؟ يرمى ايه عن اقتناع؟ لا تضغط على ولدك في الصلاة حتى لا يصلي كارها. ليه؟ لان الصلاة عن اقتناع هو ده الدين الحقيقي. الله فرضنا ان الولد شارب فرضنا - 00:08:50

الولد عاثم لا يقف عند حدود الله. ماذا يفعل بالصلاة؟ والرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول بقتل تارك الصلاة ليه؟ لماذا قال بترك قاتل الصلاة ترنا هناك فسحة للاقتناع. لانه ليس هناك خيار. اما يكفر واما يكون عبدا. ده - 00:09:10

امتداد لما يقولون يعيرون الرجاعين الى الله عز وجل ان دينهم تدينهم غير حقيقي لانهم رجعوا تحت ضغط اقتصادي. وتلك شكاة ظاهر عنك عارها لا يعاير بها انسان عاقل. فضلا عن مؤمن. لذلك لا تنزعجوا ايها المسلمون - 00:09:30

ما اظلتكم محنة والله الذي لا اله غيره الا تعقبها منحة بشرط الصبر الجميل على يا بلاء الله بشرط الصبر الجميل كعب بن مالك رضي الله عنه كان رجلا ملكا - 00:09:50

مطاعا قبل ان يسلم. فلما ابتلي هذا البلاء صبر وكان ذا دين متين. صبر في الله عز وجل وما لانت له قناة كما ستعلمون الان من شرد قصته. فلما صدق الله تبارك وتعالى انزل - 00:10:10

عليه اية الفرج وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا. قال لهم - 00:10:30

عليه الصلاة والسلام لما نزلت هذه الاية ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. حتى ولا الاسلام الاول يوم اسلم اول مرة لم يكن ذلك افضل ايام شهر. كاد اسلامه هذا - 00:10:50

ويهدر مع المنافقين الذين كذبوا الله ورسوله. لما نزلت توبة الله له قال ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. كعب ابن مالك ذاك الصحابي الجليل المبتلى في الله. كانت العاقبة له بالتوبة لما صدق الله ورسوله - 00:11:10

خبر كعب فيه فوائد عظيمة. نحن احوج الناس اليها في هذه الايام. في الصحيحين من حديث كعب بن مالك نفسه رضي الله عنه قال لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في غزوة غزاها قط الا غزوة بدر. وذل - 00:11:40

ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج والتف بهم على غير ميعاد. لذلك لم يعاتب احد تخلف عن هذه الغزوة. ولقد شهدت بيعة ليلة العقبة. حين توافقنا على الاسلام - 00:12:10

وما ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها. وكان من خبر حين تخلفت عن الله صلى الله عليه واله وسلم انني لم اكن قص ايسر مني ولا اغنى مني. كهذه - 00:12:30

الغزوة والله ما جمعت قط بين راحلتين الا في هذه الغزوة. فلما عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على غزو الروم على الخروج ابان للناس اهبة غزوهم. وكان اذا اراد غزوة ورضى بغيرها - 00:12:50

لكنه استقبل سفرا بعيدا ومفازا. والناس كثير لا يجمعهم كتاب حافظ وكما قلنا كانوا ثلاثين الف رجل. قال وقل رجل اراد ان يتخلف الا ظن ان ذلك سيخفى فما لم ما لم ينزل فيه قرآن. وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الغزوة حين طابت - 00:13:10

الظلال والثمار. فصرت اغدو على ثماري. وجهازي اغزو وارجع ولم اتجهز. وغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم مسافرا مع المسلمين. ولم اقض من ازي شيئا واقول انا قادر على ان ادركهم. عنده راحلتان وهو رجل شاب. قال - 00:13:40

فلما كان من الغد غدوت ورجعت ولم اقض من جهازي شيئا. حتى مضى وتفارق الغزو ولم اقض من جهازي شيئا. فهممت ان ادركهم ويا ليتني فعلت ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك. وطفقت امش - 00:14:10

في المدينة لا يحزنني الا ان ارى الا انه لا ارى لي اسوة الا رجلا مغموصا عليه في النفاق او رجلا ممن عذر الله. ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حين - 00:14:40

كان في تبوك. فقال ما فعل كعب بن ما لك؟ فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه. فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت. والله يا رسول الله ما نعلم عليه الا خيرا - 00:15:00

فبينما هو جالس اذ رأى رجلا مبيضا فيه الثراب لا بالثياب في شدة الحر يرى الرائي على البعد كأن ماء يتلألأ من شدة الحر. فقال عليه الصلاة والسلام كن ابا قيسمة. فقالوا والله يا رسول الله انه ابو خيتمة. وابو خيثمة هذا هو الذي - 00:15:20

المنافقون لما تصدق بصاع من تمر فقالوا ان الله غني عن صاع هذا. وبعد ابي قيثمة فجاء ابو ذر ابو ذر كان تخلف فركب بعيره فتلوم عليه البعير. تلوم يعني تلكأ به - 00:15:50

وهو مستعجل يريد ان يدرك الرسول عليه الصلاة والسلام. فترك بعيره وحمل متاعه على كتفه وسار على قدمه فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال كن ابا ذر. فكان ابا ذر. فقال يرحم الله ابا ذر - 00:16:10

يمشي وحده ويموت وحده ويبعث يوم القيامة وحده. قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا وعشرين يوما في تبوك. لم يلق كيدا ثم قتل قال كعب بن ما لك فلما علمت انه قفل راجعا حضرني بثي - 00:16:30

فصرت اقول بما اخرج من سخطه غدا. ماذا اقول له؟ وصرت اتذكر الكذب. واستشهد كل ذي رأي من اهلي. فلما قفل راجعا زاح عني الباطل. واجمعت صدقه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى - 00:17:00

ركعتين. فلما حل بالمسجد صلى الله عليه وسلم جاء المخلفون يعتذرون وكانوا بضعا وثمانين رجلا. فصاروا يحلفون له ان لهم عذرا. فقبل منهم علانيتهم ووكل سرائرهم الى الله واستغفر لهم. قال فلما جئت نظر الي وتبسم تبسما مغضب وقال - 00:17:30

قال لي تعالى فمشيت حتى جلست بين يديه. قال لي ما خلفتك؟ الم تكن ابتعد ظهرك قلت يا رسول الله والله لو كنت عند غيرك من اهل الدنيا لظننت ان اخرج - 00:18:00

من سخطه بعذر. لقد اوتيت جدلا. انا رجل فصيح اخرج منها كالشعرة من العجين. لكنني لو حدثتك حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد به علي اني لارجو به عتقى الله عز وجل. والله ما كان لي من عذر - 00:18:20

وما كنت قط ايسر مني ولا اغنى ولا اقدر مني في هذه الغزوة. فقال عليه الصلاة والسلام اما هذا فقد صدد. قم حتى يحكم الله فيك. قال فقمت فتبعني رجال - 00:18:50

من بني سلمة فقالوا لي والله ما نعلم انك اذنبت ذنبا قط الا هذا. ولقد كان كافيك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فهلا اعتذرت وقلت كما قال غيرك؟ قال فما زالوا يؤنبونني حتى هممت - 00:19:10

ان ارجع اليه فاكذب نفسي. ثم قلت لهم هل لقي معي يعني هذا المصير احد اخر؟ قالوا نعم لقيه معك رجلان. مرارة بن الربيع وهلال بن امية الواقفي. قال كعب بن ما لك فذكروا لي رجل - 00:19:30

كلين صالحين شهدا بدرا لي فيهما اسوة. قال كعب ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ايها الثلاثة فكنت امشي في الاسواق فلا يكلمني احد. وكان يلقي السلام ايرد عليه احد. قال وظللنا على ذلك خمسين ليلة. اما صاحباي - 00:19:50

فاستكانا في بيوتهما وقعدا يبكيان. اما انا فكنت اشد الرجلين اشد القوم. فكنت اشهد الصلوات واخالص المسلمين في اسواقهم. قال فلما طال علي ذلك من جفوة المسلمين. اتيت حائط ابي - 00:20:20

سادة اللي هو بستان ابي قتادة وكان عليه حائط. وهو ابن عمي واحب الناس الي تصورت الجدار تسلقه. فاذا ابو قتادة جالس قال فسلمت عليه فوالله مارد علي السلام قلت يا ابا قتادة الا تعلم اني احب الله ورسوله؟ قال والله مارد علي فقلتها اما - 00:20:40

اتعلم اني احب الله ورسوله ثلاث مرات. فقال الله ورسوله اعلم. قال قضت عيناي وندمت. نزل يمشي في السوق اذا نبطي من نبض الشام نبص الفلاح الذي يستنبط الماء من باطن الارض. لذلك قيل له نبطي. يقول من يدل على كعب بن ما لك - 00:21:10

فطفق الناس يشيرون علي الي. فجاءني برسالة. وكنت كاتبا اي كنت اقرأ واكتب. قال ففتحتها فاذا فيها اما بعد رسالة من ملك غسان اما بعد فاننا علمنا ان صاحبة جفاف واعرض عنك ولم يجعلك الله - 00:21:40

بدار هوان. الحق بنا نواسك دعوة الى الكفر. الحق بنا نواسك فقلت وهذا ايضا من البلاء. وتيممت بها التنور اي الفر فشجرتها لما مرت علينا اربعون ليلة جاءني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:10

يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك. قلت افاصلي قال لا لا تقربها. فقلت لها الحقي باهلك حتى يأذن الله فيك. وجاءت امرأة هلال ابن امية الواقفي. فقالت يا رسول الله ان هلال شيخ ضائع عجوز - 00:22:40

وليس له خادم فهل تأذن لي ان اخدمه؟ قال نعم على الا يقربك. قال يا رسول الله والله ما به من حركة الى شيء. والله ما زال يبكي منذ يومه الى الان - 00:23:10

رجل يبكي اربعين ليلة. يبكي منذ كان من امره الى الان. فلما مرت ليلة قال كعب. فكنت اصلي الفجر على بعض بيوتنا. اذ سمعت صوتا يقول يا كعب ان ما لك ابشر فقررت ساجدا وعلمت انه صار خرج. قال فجاءني - 00:23:30

رجل وكان الصوت اسرع من الفرس. وقال لي ابشر بتوبة الله عليك. قال فقلعت عليه ثوبي والله ما كان عندي يومئذ غيرهما. والسحرت ثوبين فلبستهما وذهبت الى المسجد فلما دخلت قام الي طلحة بن عبيد الله فصافحني وهنأني والله ما - 00:24:00

قام من المهاجرين غيره ولست انساها لصالحه. وتلقاني المسلمون افواجا افواجا يهنئونني بتوبة الله عليك. فلما دخلت تيممت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان وجهه يبرق من السرور. وكان اذا سر استنار وجهه كأنه قطعة قمر - 00:24:30

فقال لي ابشر بخير يوم مضى عليك منذ ولدتك امك. قلت يا رسول الله امن عند الله ام من عندك؟ قال من عند الله. فقلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي - 00:25:00

صدقة لله. قال امسك بعض ما لك فانه خير. ونتمم الحديث بعد ذلك. اقول قولي هذا واستغفر الله الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:25:20

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. قال كعب فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله بصدق الحديث مثلما بلاني ووالله ما كذبت بعدها ما تعمدت كذبة قط. واني لارجو ان يحفظني الله - 00:25:50

فيما بقي من عمري قال ما نزلت الايات في المخنثين وحمد الله تبارك وتعالى انه لم يعتذر له بالكذب. قال ان الله قال في هؤلاء شر ما قال في في احد فقال تبارك وتعالى يحلفون بالله لكم لترضوا عنهم. يحلفون بالله لكم - 00:26:19
لتعرضوا عنهم قال الله تبارك وتعالى فاعرضوا عنهم انهم رزق ومأواهم جهنم. جزاء بما كانوا يكسبون. يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين. لو انه كذب لكان كهؤلاء - 00:26:51
قال سعد ولم يكن تكليفنا هو اننا تخلفنا عن الغزو بل هو تخليف الله تخليف الله لنا التوبة خمسين ليلة. وعلى الثلاثة الذين خلفوا اي تأخر عنهم التوبة الى خمسين ليلة. حديث كعب ابن ما لك حديث جليل - 00:27:21
الكلام فيه كما يقال ذو شجون. وكنا تكلمنا بطرف منه في الجمعة الماضية وابتدأ الكلام من عند قوله رضي الله عنه وطفقت بعدما خرج رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني انني لا ارى لي اسوة الا رجلا مغموصا عليه في النفاق او رجلا - 00:27:51
ممن عذر الله. صاحب النفس الابية لا يرضى بالجون في التأسي. الحر لا يرضى ان الا بمن هو افضل منه. لذلك اعرف همم الرجال بالمتأتى به لديهم رجل صحفي كلما يتكلم يقول وقال استاذنا العظيم ارسطو. اعرف قدر - 00:28:21
الرجل لما يقول المعلم الاول هل هناك معلم يمكن ان يقال عليه معلم اول غير نبي؟ اي نبي ذاك هو المعلم الاول حقا اننا لا لا نعرف شيئا عن الله الا عن طريق الرسول. فهذا هو المعلم الاول. وانت تعرف اقدار - 00:28:51
لما تلاحظ المتأسى به لديهم لذلك كان اشرف الناس قط على الارض هم المؤمنين. اولئك اشرف الناس لان اسوتهم الرسل كعب الصحابي الجليل يحزنه انه لا يرى اسوة الا هو الا منافق. لذلك - 00:29:18
اول ما قال له الرسول عليه الصلاة والسلام قم حتى يحكم الله فيك. قال هل لقي معي احد هذا؟ قالوا نعم رجلان فذكر لي رجلين صالحين شهدا بدرا لي فيهما اسوة. شفت الكلام - 00:29:43
لما وقع عليه البلاء قال هل ابتلي معي احد؟ قالوا نعم. فذكروا له رجلين صالحين قال لي فيهما اسوة. لكن هذا الحر اسوته منافق قال طفقت يحزنني يحزنني التي تشبه باستمرار يحزنني فعل مضارع يفيد الاستمرار ايضا. يعني همه مستمر. ان - 00:30:03
يرى اسوته منافق. مغموق عليه في الدفع المطعون عليه في النفاق. ولا زال الناس يطلبون الاسوة في انت تعلم لو انك ابتليت وليس لك اسوة ما تسكت. ابدا لذلك قص الله تبارك وتعالى قصص الاولين علينا لهذه العلة. لان العبد اذا علم انه - 00:30:35
انه ليس الوحيد الذي ابتلي تخف عليه المصيبة. كما قال تبارك وتعالى ام لبس ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزل فاما الصلاة زلزل دي. حرف الزين بيسميه علماء التجويد حرف من حروف - 00:31:07
زي السين والصاد والزين. تحس ان فيه جنة. الذل زد ان لام هذا الحرف مفخم. لما يكون حرف مفخم يجسد لك المصيبة. لا سيما مع تكرار الحرف مرتين مباشرة زل زل. حروف اللي بتتكون من اربع الكلمات التي - 00:31:40
تتكون من اربعة حروف متشابهة حرف وحرف ثم حرف وحرف. زي مسلا نخلة لما واحد يقول لك الوتد ده. انت عصمت لاخلاقه ماذا تصنع؟ توديه مرة هكذا ومرة الى الجهة المضادة - 00:32:20
ادي معنى اللخلفة. لا يقال بخلة اذا يعني جذبته الى جهة واحدة. لا يقال لك الا اذا جئت به جيئة وذهابا. نخلة رايح جاي تب تب فكب فيها هم والغاوون. كذب كذب. تدل على التأرجح. ذل ذل. ايضا. يبقى لكن - 00:32:40
انك تعرف ان ما معنى زلزلوا؟ زلزلوا حتى يقول الرسول افضل الخلق الذي لا يتضجر لكنه من شدة البلاء عليه. قال متى نصر الله حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. لكنكم قوم تستعجلون - 00:33:10
كما قالها عليه الصلاة والسلام. لكنكم قوم اذا وثقت بالله جاءك الفرج سريعا. اذا وثقت بالله علمت ان الفرج تحت نعليك ان استبعده الناس يعجبني حكاية حكاها لي رجل قال لي خرجت في الستينات - 00:33:37
هاربا بجلدي. فلما حصل انفراج وقيل المسافر يرجع انشاء اردت ان ارجع الى بلدي. لكن خشيت ان يستوقفوني في المسار. فذهبت الى رجل له علاقة شخصية بالسفير. فقلت له انا اريد النزول لكن اخشى ان يستوقفوني في المطار. فكلمني - 00:34:09
رجل كبير في المطار مدير امن المطار او اي رتبة قال سافعل. وكان رجلا صالحا. فسلمني رسالة. قال هذه الرسالة اول ما تنزل المطار

اقرأها واذهب قد الى صاحبها. لن يستوصفوك لحظة. جزاك الله خيرا والرجل ركب. وبعدين بعد ما نزل من - 00:34:39
الطائرة فتح الخطاب ليقرأ فاذا في الخطاب استعن بالله والله لو علمت اكبر منه لارسلت وقال له ارسلني لكثير. قال فمررت ما استوقفك احد. قال لكني فهذه الكلمة هزتني من اعماقي. زلزلتني لانني ما توقعتها. انا توقعت انه سيرسلني الى رجل كبير له - 00:35:04
لكن ما توقعتها لله دره. هو يشكره. لكن هذه المفاجأة هزت من اعناقه ليس هناك اكبر من الله. وهذه حقيقة نحن ما ننصب عليها برهانا. لكن الشاهد انك اذا بالله تبارك وتعالى انجاك ولو رماك الناس عن قوت واحدة. نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما علمنا - 00:35:34
اننا ما جهلنا وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر - 00:36:04